

بإنشاء اتحاد الشرق الأوسط لعلم الحيوان. كما أننا نشعر أنه يجب أن يكون هناك المزيد من التركيز على برامج التدريب الإقليمية للوصول إلى إدارة أفضل للحياة البرية التي تحيا في الأسر أو طليقة في الطبيعة. إنه أمر ضروري لضمان أن يكون هناك مخزون كبير من المهارات المحلية العالية التدريب والحماس لرعاية الحياة الفطرية في المستقبل.

أثيرت مواضيع مماثلة في ورشة العمل السنوية للحفاظ على الحيوانات البرية في شبة الجزيرة العربية، التي عقدت مؤخرا في مركز حماية وإكثار الحيوانات العربية البرية المهتدة بالانقراض في الشارقة، أ.ع.م. ظهرت في جزء من الورشة بعض القضايا الإقليمية المشتركة، ومنها الحاجة إلى دعم سياسي على مستوى عالي، والتواجد المشترك للمنظمات في كل مراحل إنشاء المناطق المحمية وإدارتها؛ وأهمية تطبيق القوانين؛ والحاجة الماسة للتعامل بشكل مفيد مع المجتمعات المحلية.

ختاما، ما رأيكم في إنشاء بعض الجوائز التي تقدم للمنظمات والأفراد الذين يبرهون على التزامهم بالصون في المنطقة؟

## هيئة تحرير المجلة

### توم بيلي،

BVSc, MRCVS, Cert Zoo Med, MSc (Wild Animal Health), PhD, Dip ECAMS,

أخصائي طب بيطري للحياة البرية والصحور، مستشفى دبي للصحور، صندوق بريد ٢٣٩١٩، دبي الإمارات العربية المتحدة

### دكلن دونوفان،

Dip.H.Ed., B.Sc., M.Sc. (Conservation Biology) CBiol, MIBiol

مدير قسم خدمات الحياة البرية، مركز وادي الصفا للحياة البرية، صندوق بريد ٢٧٨٧٥، دبي الإمارات العربية المتحدة

### كريس لويد،

BVSc, MRCVS, Cert Zoo Med, MSc (Wild Animal Health)

المدير الطبي مستشفى ند الشبا البيطري، صندوق بريد ١١٦٢٤٥ دبي، الإمارات العربية المتحدة

### ثيري بيلي،

BSc, MSc, Cert Ed, FRGS

أستاذ مساعد في علوم البيئة، جامعة زايد، دبي

نقدم بالشكر لبنك رأس الخيمة لدعمه المتواصل لهذه النشرة، كما نشكر أعضائنا الذين زاد عددهم الآن عن ٥,٠٠٠. إن خطوات إعداد النشرة أمر مثير حين نرى الطريقة التي يتشكل بها كل عدد اعتمادا على المواد التي يجمعها المحررون لفترة ٢ أشهر. تعكس إن هذه النشرة الأخيرة من سنتنا الثانية موضوع الحيوانات المجتررة، وذلك أمر جيد، لأنه عند التفكير في الصون في المنطقة العربية فإن الرمز الذي يتبادر للذهن هو المها العربي. نحن، ككل التلاميذ المجتهدين في المدارس، نعلم قصة المها العربي، وإنقاذ النوع من حافة الانقراض، والتوليد الناجح لها في حدائق الحيوان وإطلاقها من جديد في البرية. لكن، لعل قصة نجاح الصون المفضلة في العالم لا يمكن اعتبارها مهمة تمت، ولعلها تكون المهمة المستحيلة بشكل أكثر ما كنا نظن.

نضمّن في هذا العدد سلسلة من المقالات الهامة عن رعاية وإدارة المجترات في الشرق الأوسط. يظهر تقريرين لزميلين بيطريين كيف يمكن للتدخل البيطري الحديث مساعدة حيوان تعرض إلى محنة كسر ساقه، أو معالجة قطعان كبيرة من المجترات التي أصيبت بأمراض قاتلة. في هذا العصر الذي قضي فيه على الكثير من الأنواع في البرية، وأسست مجموعات في الأسر من قبل بعض الأشخاص، فإن الحاجة للإدارة الجينية هي من الخطورة بمكان، وتلخص لنا كولين لينش أهمية إدارة المجموعات للمسؤولين عن إدارة الحياة البرية.

يراجع مارتن شتراوس موضوع « إلى أين وصلنا في ما يتعلق بالحفاظ على المها العربي؟»، إن استخلاصاته هامة وبعيدة النظر، ليس بالنسبة للمها فحسب، بل ولصون كل الأنواع والمواطن في الجزيرة العربية.

• وجود عدد كبير من المها (يمكن استبدال المها هنا بأي نوع آخر) يحتفظ بها في مجموعات أسر في الشرق الأوسط لكن دون إدارة جينية ولذا فهي ذات قيمة ملتبسة.

• قصور في إيلاء الحكومات الوطنية والإقليمية الأولوية للصون - يتضح ذلك من عدم وجود أي التزام طويل المدى، وقلة التمويل، وندرة القوانين وعدم فرضها أو تطبيق عقوباتها. إن ذلك يعني أن قطاعات المجتمع التي تقوم بالإضرار، سواء كانت شركات التطوير أو شباب يستعملون البنادق أو الصقور، لن تأخذ الصون على محمل الجد.

• غياب المحترفين الموهوبين المحليين من مجالات علم الأحياء والصون البيولوجي في معظم أنحاء المنطقة. أين هم المواطنون الذين يحتاجون خارج مواقع التطوير العمراني حين تقوم الجرافات بإزالة أجزاء من الصحاري أو الشواطئ التي يحبونها؟ أين هو التزام أولئك الذين هم في مواقع السلطة بحماية مساحات غير ملوثة من الصحراء أو الجبال أو الشواطئ على هيئة حدائق عامة لكي يستمر الاستمتاع بجمالها الطبيعي من قبل المقيمين في المنطقة، والسواح الزائرون في المستقبل؟

إن هناك حاجة واضحة لمجموعات المنطقة أن تعمل سويا بشكل أكبر، وإن أخبار الحياة البرية في الشرق الأوسط، تدعم الفكرة التي قدمها مارك كريج في المجلد ١، العدد ٢ من هذه النشرة، للمبادرة

## أهداف مجلة الحياة البرية في الشرق الأوسط

. تعزيز الوعي البيئي ومناقشة المسائل المتعلقة بالمحافظة على البيئة والحياة البرية في الشرق الأوسط.  
. نشر المعلومات لتمكين المختصين من الإطلاع على أساليب الإدارة الأفضل للحياة البرية والعناية بها.  
. توفير نقاط اتصال مركزية لتقديم المعلومات والنصائح العملية حول إدارة الحياة البرية في المنطقة.